

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3162 @ وأنت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف عزمت على من في البيت إلا أخذ كل واحد منهم طائفة مما يليه قال فمزقوه حتى لم يبق منه شيء .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر بن محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا محمد بن العباس قال أخبرنا أحمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال لما قدم خالد بن الوليد من الشام قدم وفي عمامته أسهم ملطخة بالدم قد جعلها في عمامته فاستقبله عمر لما دخل المسجد فنزعها من عمامته وقال أتدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أسهم فيها دم وقد جاهدت وقاتلت وقد جاهد المسلمون قبلك وقاتلوا .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي قال حدثنا محمد بن سفيان موسى قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت ابن المبارك عن حماد بن زيد قال حدثنا عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل ثم شك حماد في أبي وائل قال لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال لقد طلبت القدر مظانة فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عمل شيء يعدل عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس والسماء تهلني ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار ثم قال إذا أنا مت فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله فلما توفي خرج عمر على جنازته فذكر قوله ما على نساء آل الوليد أن يسفن على خالد من دموعهن ما لم يكن نقعا أو لقلقلة .

قال ابن المختار النقع التراب على الرأس والقلقلة الصياح .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي من لفظه قال أنبأنا أبو المعالي ابن صابر قالا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف ح